

أنا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ  
مَتَى أُتْبَهُ لِلغَدَاءِ أُتْبِهِ  
ثُمَّ أَنْزُ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهِ  
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ<sup>(١)</sup>

وكان حكمه أن يقول: أُتْبَهُ، لأنه قد قال: «أُتْبَهُ» ومُطَاوَعُ فَعَلْ إِنَّمَا تَفَعَّلْ، لكن لما كان أُتْبَهُ في معنى أُتْبَهُ جاء بالمطاوَع عليه، فافهم، وقوله: «ثُمَّ أَنْزُ» معطوف على قوله أُتْبِهِ احتمل الحَبْنَ في قَوْلِهِ «رَحَوْلَهُ» لأن الأعرابيَّ البدويَّ لا يُبالي الرَّحاف، ولو قال «أُنزَى حَوْلَهُ» لَكَمَلَ الْوَزْنَ وَلَمْ يَكُ هُنَاكَ رَحَافٌ، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز القَطْعُ في «أُنزَى» في باب السَّعَةِ والاختيارِ، لأن بعده مجزوماً، وهو قوله: «وَأَحْتَبِهِ» ومحال أن تَقْطَعَ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعِطْفِ، لا يجوز: «إِنْ تَأْتِي أَكْرِمُكَ وَأَفْضِلُ عَلَيْكَ» برفع أَكْرِمُكَ وجزم أَفْضِلُ، فَتَفْهَمُ.  
\* وَتَبَّهُ مِنَ الْعَقْلَةِ فَانْتَبَهُ وَتَبَّهُ: أَيْقَظَهُ.  
\* وَتَبَّهُ عَلَى الْأَمْرِ: شَعَرَهُ بِهِ.

\* وَهَذَا الْأَمْرُ مُنْبَهَةٌ عَلَى هَذَا، أَيْ مُشْعِرٌ بِهِ وَمُنْبَهَةٌ لَهُ: أَيْ مُشْعِرٌ لِقَدَرِهِ وَمُعْلٍ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «الْمَالُ مُنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ».  
\* وَمَا نَبَهُ لَهُ نَبَهًا: أَيْ مَا فَطَنَ، وَالْإِسْمُ النَّبَهُ.  
\* وَالنَّبَهُ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَلَى غَفْلَةٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَبْيًا:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِّنْ فِضَّةٍ نَّبَهُ  
فِي مَلْعَبٍ مِّنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ<sup>(٢)</sup>  
«نَبَهُ» هُنَا: بَدَلٌ مِّنْ دُمْلُجٍ.

\* وَأَضْلَهُ نَبَهًا: لَمْ يَدْرِ مَتَى ضَلَّ.

\* وَأُتْبَهُ حَاجَتَهُ: نَسِيَهَا.

\* وَالنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الْحُمُولِ، نَبَهُ نَبَاهَةً، فَهُوَ نَابَهُ، وَنَبِيَهُ، وَنَبَهُ، وَقَوْمٌ نَبَهُ، كَالوَاحِدِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (فصم)، (نبه)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٢؛ ومقاييس اللغة (٥٦/٤)؛ وكتاب العين (١١/٤)؛ وتاج العروس (فصم)، (نبه)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣٧٣/٤)؛ والمختصص (٧٣/١٣).